العاقبة في ذكر الموت

فصل ذكر الصراط ودرجات الناس في المرور عليه .

ذكر أبو بكر بن أبي شيبة من حديث عائشة قالت قلت يا رسول ا أتذكرون أهاليكم يوم القيامة قال أما عند ثلاث فلا عند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط .

وذكر مسلم من حديث أبي هريرة وحذيفة قالا قال رسول ا A يجمع ا الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل ا قال فيقول إبراهيم عليه السلام لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا إلى موسى الذي كلمه ا تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة ا وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك قال فيأتون محمدا A فيقوم ويؤذن له وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي أنت وأمي أي شيء كالبرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونبيكم A قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفا